المشروع الوطني للقراءة

المشـــروع الوطني للقراءة هو مشروع ثقافي تنافسي مســـتدام يهدف إلى توجيـــه أطفال المغرب, وشـــبابه لمواصلـــة القـــراءة الوظيفية الإبداعيـــة الناقدة, التي تمكنهم من تحصيل المعرفـــة وتطبيقها وإنتاج الجديد منها, وصولاً إلى مجتمـــع يتعلم ويفكر ويبتكر, وهو ما يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين بالمملكة المغربية 2015-2030, ومع النموذج التنموي الجديـــد للمملكة الذي تم إقراره ســـنة 2021 المحـــدد لمقومات الانتقال إلى دولـــة صاعدة, ومن بين ركائزه تطوير الرأســـمال البشري بإرســـاء أسس "نهضة تربوية" 2021-2035.

ويرتكز هذا المشروع على أربعة أبعاد.

البعـــد الأول:

التلميذ(ة) المثقف(ة)

ⵜⵉⵎⵢⴰⵣ ⵓⵍⵍⵉⵖⵓⵜ

"منافسة في القراءة خاصة بتلاميذ المدارس"

البعـــد الثاني:

القـــارئ(ة) المـــاسي(ة)

ⵜⴰⵔⵉⵡⵜ ⵓⵔⵉⵍⴰⵏ

"منافسة في القراءة خاصة بطلبة الجامعات"

البعـــد الثالث:

الأستـــاذ(ة) المثـــقف(ة)

ⵜⴰⵙⵏⴰⵙⵜ ⵓⵍⵍⵉⵖⵓⵜ

"منافسة في القراءة خاصة بالأساتذة"

البعـــد الرابع:

المؤسسة التنويرية

ⵜⵉⵎⵙⵙⵓⵏⵜ ⵜⵓⵔⵓⵉⵓⵣⵉⵜ

"منافسة خاصة بالمؤسسات المجتمعية"

رسالة المشروع الوطني للقراءة

تتمثل رسالة المشـــروع في إحداث نهضة في القراءة عبـــر جعلهـــا أولوية لدى فئـــات المجتمـــع المغربي؛ لتحقيق اســـتدامة معرفية تسهم في جعل المملكة المغربيـــة في الصـــدارة ثقافيا بأطفالها وشـــــبابها وسائر مواطنيها.

الأهداف الاستراتيجية للمشروع

يهدف المشروع الوطني للقراءة إلى:

1. تنمية الوعي بأهميـــة القراءة لـــدى المجتمع المغربي؛ لتحقيق المشهد الثقافي المنشود.
2. تمكين الأجيـــال من مفاتيح الابتكار عبر القراءة الإبداعية الناقدة المنتجة للمعرفة.
3. تعزيز الحس الوطني والشعور بالانتماء عبر دعم القيم الوطنية والإنسانية.
4. إثراء البيئـــة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وقبول الآخر.
5. تشـــجيع المشـــاركات المجتمعيـــة الداعمـــة للقراءة.
6. العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج.
7. تقديم مشـــروع ثقافي نموذجي مستدام قائم على أسس علمية لتشجيع مشروعات مماثلة.

المشروع الوطني للقراءة

ⵓⵔⵖⵉⵙ ⵓⵏⵓⵎⵙⵓ ⵏ ⵜⵖⵔⵉⵖⵜ

القارئ(ة) الماسي(ة)

ⵖⵎⵖⵔⵉⵖⵜ ⵓⵎⵖⵍⵓⵏ

"منافسة في القراءة خاصة بطلبة الجامعات"

التعريف بـبُعد "القارئ(ة) الماسي(ة)"

ويختص بالتنافس بين جميع طلبة جامعات المملكة المغربية العمومية والخصوصية ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات؛ إذ يواصل طلبة الجامعات قراءة الكتب ثم تلخيصها على مدار العام, مما يجعلهم مؤهلين للتنافس مع زملائهم المشاركين وفق آليات ومعايير محددة, ويعد هذا البعد مكملًا لما تم تحقيقه في البعد الأول, وضماناً لاستكمال المشهد القرائي المغربي واستدامته, وتنطلق المنافسة في شهر شتنبر وتتم التصفيات النهائية في شهر يوليوز من العام الدراسي نفسه.

الأهداف الخاصة ببُعد "القارئ(ة) الماسي(ة)"

1. تعميق قناعة طلبة الجامعات بشكل عام, وكل طلبة الدراسات العليا بشكل خاص, بأهمية القراءة في اكتساب القيم وتحصيل المعرفة وإنتاجها.
2. جعل القراءة ممارسة يومية لدى جميع المشاركين من طلبة الجامعات والدراسات العليا.
3. توظيف مهارات القراءة الإبداعية الناقدة لدى طلبة الجامعات والدراسات العليا في النشاطات القرائية جميعها.
4. تعزيز البنية المعرفية التخصصية والعامة لطلبة الجامعات والدراسات العليا عبر التعلم والتقويم الذاتيين بما يضمن تقدمهم الأكاديمي والعملي.
5. تطوير الحوار البنَّاء بين الطلبة, وتشجيع قبول الآخر عبر تفاعلهم النشط مع بيئة ثقافية غنية.
6. الاستفادة من المحتوى القرائي في تطوير المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات والدراسات العليا.
7. التفاعل الإيجابي لطلبة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي مع القضايا العلمية والثقافية السائدة في الجامعة والمجتمع.

آليات تطبيق بُعد "القارئ(ة) الماسي(ة)"

1. تعيين منسق عام عن الجامعات وكذلك منسق لكل جامعة ومؤسسة للتعليم العالي غير التابعة للجامعة فيما يخص التواصل والتنسيق.
2. تعميم المشروع على جميع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي.
3. تُعلِم كل مؤسسة عليا طلابها بالمشروع عبر بريدهم الإلكتروني وعبر المواقع الإعلامية التابعة لها.
4. التسجيل في المنافسة يكون فرديًا من الطالب(ة) نفسه(ها).
5. يدخل الطالب(ة) إلى الموقع الرسمي للمشروع الوطني للقراءة عبر الرابط:

   www.nationalreadingprogramme.com

   ويملأ استمارة التسجيل.
6. تزود مؤسسة البحث العلمي المسؤول عن الجامعات ومسؤولي مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعة بحساب على الموقع الإلكتروني للاطلاع على أسماء الطلبة المشاركين وبياناتهم في المؤسسات العليا التابعة له.

خطوات القراءة

تستمر القراءة طوال العام؛ إذ يقرأ الطالب(ة) ثلاثين كتابًا ويلخصها في الموقع الإلكتروني حتى يصل إلى تلخيص ثلاثين كتابًا, ويكون بذلك مؤهلًا لخوض التصفيات الأولى على مستوى كليته أو معهده/مدرسته العليا.

شروط الكتاب المقروء

قبل الشـــــــروع في القراءة يحسن بالطالب الاطلاع على الشروط التاليـــة, مع ملاحظة أن الإخلال بأي من هذه الشـــــــروط أو بعضهـــا سوف يقلل من فرص المشـــاركة في المنافســـة, أو يقلل من فرص الفوز فيها:

- **عدد الكتب:** ثلاثون كتابًا باللغة العربية أو الأمازيغية مع الالتزام بتنوع المجالات وفق ما ورد في الدليل.
- **المحتوى:** يكون ملائمًا للمستوى الجامعي.
- **التنوع:** تتنوع الكتب فيما لا يقل عن خمســـة مجالات مـــــعرفية أســـاسية, مثل: الأدب "قصة, مسرحـية, دراســات أدبيـــــة" والعلوم والفلسفة وعلم النفس والتربية والتنميةالبشرية)...
- **ويستثنى من ذلك أنواع الكتب الآتية:**

- الموســـوعات, أو المعاجم, أو المصادر العامة ذات الطابع الموســـــوعي, مثـــــل كتـــاب الأغاني أو الموسوعة العربية...
- المجلات أو الدوريات المشابهة للمجلات .

- **التلخيص:**

- أن يتـــــم تلخيص الكتب فـــي الموقع الإلكتروني، ويكـــون التلخيـــص متناســـــبًا مـــــع حجـــم كل كتاب,ووافيا بتقديم فكرة أساسية واضحة .
- أن يتضمـــن الملخص المعلومات الأساســـــية عن الكتاب وتشمل:
  - عنوان الكتاب وعدد الصفحات.
  - اسم المؤلف/ والمترجم إن كان مترجمًا.
  - اسم دار النشر وبلد النشر.
  - سنة إصدار الطبعة المقروءة.

مراحل التصفيات

التصفيات	القائمون عليها	المخرجات
التصفيات الأولى: على مستوى الكلية أو مؤسسة التعليم العالي	لجان خاصة تضم كل لجنة إثنين من أساتذة الجامعة أو الكُتّاب من متخصصي اللغة العربية وآدابها مع إمكان أن يكون أحدهما مختصاً في مجال آخر من مجالات المعرفة، وسبق لهم التدريس في الجامعة	ترشيح 10% من عدد الطلاب المشاركين على مستوى كل كلية أو مؤسسة للتعليم العالي ممن أتموا قراءة 30 كتابا.
التصفيات الثانية: على مستوى الجامعة مع احتضان المتسابقين من مؤسسات التعليم العالي غير الجامعي على مستوى المجال الجغرافي لكل جامعة.	لجان تحكيم على مستوى الجامعات	- ترشيح العشرة الأوائل على مستوى كل جامعة مشاركة، ويتم اختيار الثلاثة الأوائل منهم للمشاركة في المسابقة الوطنية.
التصفيات النهائية: على المستوى الوطني	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي.	اختيار العشرة الأوائل على مستوى الجامعات كلها، وترتيبهم من الأول إلى العاشر.

ملاحظة:

تجـــدر الإشـــارة إلى أنه مـــن الممكـــن أن تطرأ بعض التعديلات على المواعيد الـــواردة في هذا الدليل، إذا استدعى الأمر لذلك.

الاحتفالات والتكريم

تعد الجوائز جزءًا أساســيا من نظام المشروع الوطني للقراءة فــي المملكة المغربية, وهي جوائز متنوعة تشــمل الجوائز المالية ورحلات ثقافيــة للأوائل على مســتوى المملكة, وســتكون هذه الرحلات مغطاة إعلاميا.

التـدريــب

تتولى مؤسســة البحث العلمي, الجهة المؤسســة والمنظمة والراعية للمشروع الوطني للقراءة, تدريب جميــع المنســقين والمحكميــن فــي الجامعات ومؤسســات التعليم العالي, وذلك وفق برامج يجري تحديدها والإعلان عنها في الوقت الملائم.